

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 208 @ .

- ( وصاح صوتا نافرا % يخرج عن حد البنا ) .
  - ( وما درى محضره % ماذا على القوم جنى ) .
  - ( فذا يسد أنفه % وذا يسد الأذنا ) .
  - ( ومنهم جماعة % تستر عنه الأعينا ) .
  - ( فاغتطت حتى كدت من % غيظ أبت الشجنا ) .
  - ( وقلت يا قوم اسمعوا % إما المغني أو أنا ) .
  - ( أقسمت لا أجلس أو % يخرج هذا من هنا ) .
  - ( جروا برجل الكلب إن % السقم هذا والضنا ) .
  - ( قالوا لقد رحمتنا % وذدت عنا المحنا ) .
  - ( فحزت في إخراجة % راحة نفسي والثنا ) .
  - ( وحين ولى شخصه % قرأت فيهم معلنا ) .
  - ( الحمد □ الذي % أذهب عنا الحزنا ) .
- ولم أسمع مع كثرة ما قيل في هذا الباب مثل هذا المقطوع في هذا المعنى .  
وللخطيب المذكور أيضا في هذا المعنى .
- ( ومسمع قوله بالكره مسموع % محجب عن بيوت الناس ممنوع ) .
  - ( غنى فبرق عينيه وحرك لحيه % فقلنا الفتى لا شك مصروع ) .
  - ( وقطع الشعر حتى ود أكثرنا % أن اللسان الذي في فيه مقطوع ) .
  - ( لم يأت دعوة أقوام بأمرهم % ولا مضى قط إلا وهو مصفوع ) .

وقد سبق له في ترجمة الشيخ الشاطبي في حرف القاف مقطوع لغز في نعش وهو معنى مليح  
وأكثر شعره على هذا الأسلوب في اللطافة وجودة المقاصد